

# تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس وفقاً لتقييم المعلم المتعاون

أحمد بن حسن البدور\*\*

عبد العزيز بن مطر عليان العنزي\*

الملخص- هدف البحث إلى التعرف على درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم المضمنة في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم إجراء البحث على عينة حجمها (19) معلماً متعاوناً، شملت العينة كامل المجتمع، وطبق الباحث استبانة موزعة على أربعة محاور رئيسية، هي: واجبات المعلم تجاه الطالب، واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية، واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية، واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم في المحاور التالية: (تجاه الطالب، وتجاه المادة الدراسية، وتجاه المدرسة والإدارة المدرسية) كانت بدرجة عالية، وأن درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع كانت بدرجة متوسطة. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المعلم المتعاون، الدليل التنظيمي، واجبات المعلم.

\*ماجستير في المناهج العامة وطرق التدريس

\*\*أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك \_ جامعة الملك سعود

## تَفْهِيدُ طُلَّابِ التَّرْبِيَةِ الْمِدَانِيَّةِ وَاجِبَاتِ الْمُعَلِّمِ الْمُضْمَنَةِ فِي الدَّلِيلِ التَّنْظِيمِيِّ لِلْمَدَارِسِ وَفَقًا لِتَقْيِيمِ الْمُعَلِّمِ الْمُتَعَاوِنِ

### 1. المقدمة

اقتصر دور المعلم سابقاً على تحقيق الكفاية التعليمية المعرفية، ونقل التراث المعرفي للأجيال الجديدة، وهذا الدور ارتبط بدور المدرسة؛ لذلك اقتضت أساليبه على الأساليب التقليدية. ثم طرأ تغيير على دور المدرسة نحو الاهتمام بالنمو المتكامل للطلاب في جميع النواحي العقلية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والشخصية؛ مما انعكس على دور المعلم، فأصبح يقوم بأدوارٍ ومهامٍ متعددة [1].

اليوم تزداد مسؤوليات المعلم، وتتغير أدواره؛ نتيجةً للتغير الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، والذي أضاف إلى المعلم أدواراً ومسؤولياتٍ جديدة؛ لمسايرة العصر والتعامل مع تحديات المستقبل الحايك، وعيسى [2]. ونتيجةً لانتساع مفهوم التعليم والتربية والتغير في النظرية التربوية ازدادت مسؤوليات المعلم ومهامه، فالمعلم اليوم يقوم بأدوارٍ متعدّدة، فتجدّه مرشداً وموجهاً وقائداً لطلابه الفرح، ودبائنة [1]. إن للمعلم واجباتٍ متعددة، فهو يشارك في عملية تربية الأبناء، ويقوم بعملية إعدادهم لمواجهة الحاضر والمستقبل، وهو مؤتمنٌ على الأبناء فهم أهم ما يملكه المجتمع من ثروة [3].

ويضيف عطوان [4] أن أداء المعلم يضمُّ في ثناياه واجبات عديدة، منها المشاركة في اللجان والمجالس المدرسية المختلفة، كذلك المشاركة في الأنشطة المدرسية، والتواصل مع المجتمع المحلي.

اليوم لا تقتصر واجبات المعلم ومسؤولياته على أداء عملية التدريس داخل غرفة الصف، بل أصبح للمعلم أدوارٌ وواجباتٌ تشمل جوانب مختلفة، فقد شملت واجبات تجاه الطالب، وواجبات تجاه إعداد الدروس، وواجبات إدارية وإشرافية، وواجبات في التوجيه والإرشاد، وواجبات تجاه المجتمع العنزي [5]. إن من أهم واجبات المعلم تمكُّنه من كفايات التدريس المختلفة، ومتابعة التغيُّرات الحديثة في محتويات المناهج الدراسية، والمشاركة في عملية تطويرها، وهو أيضاً مسؤول عن عملية تقويم المتعلمين من خلال استخدام أساليب التقويم المختلفة [3]. ونظراً لتعدد الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم، بالإضافة لجهود بقيّة منسوبي المدرسة؛ حرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على حفظ جهد منسوبي المدرسة، وعدم تشتته. ولكي تحقق المدرسة غاياتها وأهدافها أصدرت الوزارة الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، يتعرّف من خلاله منسوبو المدرسة على الأعمال المنوطة بهم، ويعمل على إزالة التداخل في المهام الوظيفية بينهم، ويُسهّم في توزيع المسؤوليات، وتفعيل المهام المنوطة بمنسوبي المدرسة [6].

يوضِّح الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الوصف الوظيفي لمهام وواجبات منسوبي المدرسة، بالإضافة إلى مهام وواجبات المعلم الموكلة إليه، والتي بلغ عددها (38) واجباً، بالإضافة إلى المعارف والقدرات والسمات الشخصية لمهنة المعلم. شملت واجبات المعلم في الدليل التنظيمي جوانب متعدّدة، منها واجباته تجاه الطالب، ومنها واجباته تجاه المدرسة والإدارة المدرسية، وواجباته تجاه المعلم نفسه، بالإضافة إلى

جوانب أخرى. وهي عامة لجميع مراحل التعليم العام، ما عدا الواجبات ذات الرقمين (36) و(37) فهي خاصة بنظام المقررات في المرحلة الثانوية. ويعتقد معظم التربويين والمشتغلين في إعداد المعلمين ضرورة أن يكون إعداد المعلم مرتبباً بما ينبغي عليه عمله بعد تخرُّجه، وما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية وسمات شخصية معينة، كي يستطيع تأدية أدواره التي سيوكل إليه تنفيذها في مهنته التدريسية المستقبلية الخزاعلة، والمومني [7]. ولأجل ذلك أُجريت العديد من الدراسات للكشف عن أداء طلاب التربية الميدانية كدراسة الكنانني [8] التي هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية، وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. عمد الباحث إلى المنهج الوصفي المسحي، حيث قام ببناء استبانة أداة لجمع البيانات، مكونة من (58) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي: المعارف الأساسية، التخطيط، صياغة الأهداف، أساليب التدريس، مهارات الاتصال، إدارة الصف، التقويم، والمهارات الشخصية. وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة بلغت (70) طالباً وطالبة من تخصص التربية الخاصة من مستوى السنة الرابعة والسنة الثالثة للعام الجامعي 2015/2014. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير الكفايات التعليمية الموجودة لدى الطلبة المعلمين كانت بشكل عام مرتفعة.

وأجرى ميرك وبيرهان وحكمت [9] دراسة هدفت إلى تحديد الكفاءة الذاتية للطلبة المعلمين في تخصص الأحياء والعلوم، وعلاقتها بمتغيرات أخرى، هي: الكفاءة الأكاديمية، والإنجاز العلمي للطلبة المعلمين. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث قاموا باستخدام مقياس مطوّر مكوّن من (24) فقرة لقياس الكفاءة الذاتية للطلبة المعلمين، من خلال ثلاثة محاور، هي: إستراتيجيات التدريس، إدارة الصف، ومشاركة الطلاب. وكذلك استخدموا مقياساً آخر مطوراً لقياس الكفاءة الأكاديمية للطلبة المعلمين، بالإضافة إلى نماذج يوضح فيها الطلبة المعلمون بياناتهم الشخصية، والإنجاز العلمي لديهم. تم تطبيق المقياس من خلال الملاحظة على عينة بلغت (134) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات تركية مختلفة. تشكلت العينة من (68) طالباً وطالبة من قسم الأحياء، و(66) طالباً وطالبة من قسم العلوم. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الطلبة المعلمين لديهم مستويات عالية من الكفاءة الذاتية، ومستويات عالية أيضاً من الكفاءة الأكاديمية. كذلك أظهرت معاملات الارتباط بأنه يوجد ارتباط إيجابي قوي بين الكفاءة الذاتية والكفاءة الأكاديمية، كما أن هناك ارتباطاً ضعيفاً بين الكفاءة الذاتية والإنجاز العلمي للطلبة المعلمين.

وهدف دراسة الزويبي [10] إلى تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت ببناء استبانة مكونة من أربعة محاور هي: مظهر الطالب المعلم العام وشخصيته، المادة العلمية، طرق التدريس، والتقويم. تم توزيع الاستبانة

لإستراتيجيات تدريسيّة حديثة، وعدم اهتمامهم بتقويم الجوانب الوجدانيّة والمهارية.

وأجرى الرنتيسي [14] دراسة هدفت إلى تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات كالمعدل التراكمي، والجنس. اعتمد الباحث المنهج الوصفي للدراسة، وقام بتصميم بطاقة ملاحظة مكونة من (13) فقرة لقياس مستوى أداء الطلاب المعلمين للأنشطة الصفية. تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المستوى الرابع في التخصصات العلمية والأدبية، الممارسين للتدريب الميداني، في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، للعام الجامعي 2007/2006. تشكلت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من طلبة التخصصات العلمية، و(30) طالباً وطالبة من طلبة التخصصات الأدبية، حيث بلغ إجمالي العينة (60) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى أداء الطلبة المعلمين للأنشطة الصفية بشكل عام، ووجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للجنس.

تشابه الدراسة الحالية التي هدفت إلى معرفة درجة تنفيذ الطلاب المعلمين لواجبات المعلم، مع الدراسات السابقة في التطرق إلى أداء الطلاب المعلمين، مع الاختلاف في المجالات التي تطرقت إليها الدراسات السابقة كالكفايات التعليمية، ومهارات الطلبة المعلمين، والأداء التدريسي للطلبة المعلمين، وغيرها من المجالات الأخرى.

تشابه الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت أداة واحدة فقط لجمع البيانات، مع الاختلاف في طبيعة الأداة، كدراسة الكناني [8]، ودراسة الزويهي [10]، ودراسة أبو الأجراس والنفر وتنتوش [11]، دراسة ميرال وبيهران وحكمت [9]، ودراسة الحازمي وصالح وخليفة [12]، ودراسة حسن [13]، ودراسة الرنتيسي [14].

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها للكشف عن درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية لواجبات المعلم المضمنة في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون.

## 2. مشكلة الدراسة

انطلاقاً من أهمية التربية الميدانية، ودورها الأساسي في عملية إعداد المعلم من خلال إخضاع طلاب التربية الميدانية إلى تجربة عملية للقيام بمهام وواجبات المعلم، ومن خلال حرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على حفظ الجهد، وعدم التداخل في المهام والواجبات لمنسوبي المدرسة؛ فقد أصدرت الوزارة الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الإصدار الثالث في عام 1437/1436هـ، وقد تمّ فيه توضيح واجبات المعلم الموكلة إليه.

وبالرجوع إلى عددٍ من الدراسات كدراسة البديري والشمتلي [15] التي أظهرت نتائجها أنه لم يكن أداء طلاب التربية الميدانية متخصصي اللغة العربية والعلوم الشرعية بكلية التربية بجامعة الملك خالد إجمالاً عند المستوى المقبول. كما كشفت دراسة الروقي [16] ضعف تمكّن طلاب التربية الميدانية من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية. وتوصلت دراسة الثويني [17] إلى ضعف أداء طلاب التربية الميدانية للمهارات التدريسية. توجي الدراسات السابقة، بأن هناك

على (18) مشرفاً تربوياً مسؤولاً عن عددٍ من الطلبة المعلمين في قسم اللغة العربية بجامعة بابل، لقياس أداء (46) طالباً وطالبة، ممن هم في مرحلة التدريب، تم اختيارهم بصورة عشوائية. وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن أداء الطلبة المعلمين عينة البحث كان متوسطاً بشكل عام.

وهدف دراسة أبو الأجراس والنفر وتنتوش [11] إلى تقويم مستوى أداء الطالب المعلم ببعض أقسام التربية البدنية بجامعة المرقب والجبل الغربي في ليبيا. قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي، واستخدموا الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكوّنت من خمسة محاور لقياس الكفايات التالية: كفاية السمات الشخصية، كفاية تخطيط وإعداد الدروس، كفاية تنفيذ الدروس، كفاية استخدام الوسائل التعليمية، وكفاية التقويم. حيث طبقت على عينة بلغت (44) طالباً من طلاب السنة الرابعة بقسم التربية البدنية بجامعة المرقب والجبل الغربي للعام الجامعي 2013/2012. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الطلاب المعلمين عينة الدراسة كان ضعيفاً في كفاية السمات الشخصية، وكفاية تخطيط وإعداد الدروس، وكفاية تنفيذ الدروس، وكفاية استخدام الوسائل التعليمية، وكفاية التقويم.

وفي دراسة أجزاها الحازمي وصالح وخليفة [12] هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة طيبة في ضوء بعض معايير إعداد المعلم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث قاموا ببناء بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في ضوء المعايير التالية: إعداد وتخطيط الدروس، إدارة الصف والتفاعل مع الطلاب، استخدام إستراتيجيات وطرق التدريس، استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، السمات الإنسانية والعلاقات الشخصية، التمكن من مادة التخصص، وتقويم تعلم الطلاب. طبقت الأداة على عينة بلغت (50) طالباً من طلاب التربية الميدانية في تخصصات علمية وأدبية، للعام الجامعي 1434/1433هـ. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين كان بدرجة متوسطة في عدد (6) معايير من المعايير المحددة في الدراسة، وكان بدرجة جيدة في معيار واحد، وهو معيار السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية.

وبحثت دراسة حسن [13] تقويم أداء الطالب معلم الرياضيات لمهارات التدريس، في ضوء المعايير القومية لإعداد معلم الرياضيات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت ببناء بطاقة ملاحظة أداة لجمع البيانات، تكونت من ثلاثة محاور رئيسية، هي: التمكن من المادة العلمية، الإعداد الأكاديمي والمهني، الإعداد الشخصي والاجتماعي. تشكلت عينة الدراسة من جميع الطلاب المعلمين في الفرقة الرابعة بالشعبة العامة لتخصص الرياضيات في كلية التربية بجامعة بورسعيد للعام الجامعي 2011/2010. أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى انخفاض مستوى أداء الطلاب معلمي الرياضيات، وفقاً لإعداد الطالب معلم الرياضيات؛ وذلك لعدم بلوغهم مستوى التمكن في معايير إعداد الطالب معلم الرياضيات القومية، كذلك أشارت إلى عدم اهتمام الطلاب معلمي الرياضيات بالأنشطة الإبداعية، وأن التفاعل بين الطالب المعلم والطلاب لم يكن متوفراً بدرجة كبيرة، كذلك عدم استخدام الطلاب معلمي الرياضيات

تُنفَّذُ طُلَّابُ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ وَاجِبَاتِ المُعَلِّمِ المُضْمَنَةُ فِي الدَّلِيلِ التَّنْظِيمِيِّ لِلْمَدَارِسِ وَفَقًا لِتَقْيِيمِ المُعَلِّمِ المُتَعَاوِنِ عبد العزيز العنزي وأحمد البدور تكمن أهمية البحث النظرية والتطبيقية في الآتي:

تعدُّ هذه الدِّرَاسَةُ من الدِّرَاسَاتِ النَادِرَةِ فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَالتي تَهْدَفُ إِلَى الكَشْفِ عَن دَرَجَةِ تَنْفِيذِ طُلَّابِ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ لَوَاجِبَاتِ المُعَلِّمِ، تِلْكَ الوَاجِبَاتِ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا الوَصْفُ الوَظِيفِي لِلْمُعَلِّمِ فِي الدَّلِيلِ التَّنْظِيمِيِّ لِمَدَارِسِ التَّعْلِيمِ العَامِ.

مُسَاعَدَةُ القَائِمِينَ عَلَى تَدْرِيْبِ طُلَّابِ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ فِي تَطْوِيرِ نَمَاجِ تَقْوِيمِ أَدَاءِ طُلَّابِ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ، فِي ضَوْءِ الوَصْفِ الوَظِيفِي لِمِهَامِ المُعَلِّمِ وَتَطْبِيقِهَا.

مُسَاعَدَةُ طُلَّابِ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ فِي تَطْوِيرِ أَدَائِهِمْ، مِنْ خِلَالِ التَّعَرُّفِ عَلَى الوَاجِبَاتِ الأَكْثَرِ تَنْفِيْذًا والأَقْلَ تَنْفِيْذًا.

#### د. حدود البحث

إقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدُّ الموضوعيُّ: واجبات المعلم في جميع التخصصات في مدارس التعليم العام التي نُصِّحَ عَلَيْهَا فِي الصَّفَحَاتِ (49، 50، 51) فِي الوَصْفِ الوَظِيفِي لِلْمُعَلِّمِ، فِي الدَّلِيلِ التَّنْظِيمِيِّ لِمَدَارِسِ التَّعْلِيمِ العَامِ فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ الإِصْدَارِ الثَّالِثِ الصَّادِرِ فِي عَامِ 1437/1436هـ.

الحدُّ المَكَائِيُّ: كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ الحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ بِمَدِينَةِ عَرَعْرِ، وَمَدَارِسِ التَّعْلِيمِ العَامِ فِي المَرْحَلَةِ المَتَوَسِّطَةِ بِمَدِينَةِ عَرَعْرِ.

الحدُّ الزِمَانِيُّ: الفِصْلُ الدِّرَاسِي الثَّانِي مِنَ العَامِ الدِّرَاسِي 1439/1438هـ.

#### هـ. مصطلحات البحث

تضمَّنَ البحثُ المِصْطَلْحَاتِ التَّالِيَةَ:

#### التربية الميدانية:

"هي جميع الأنشطة والخبرات التي يُعَدُّ لَهَا، وَتَنْظِمُ فِي إِطَارِ بَرَامِجِ تَرْبِيَةِ وَإِعْدَادِ المُعَلِّمِينَ، وَتَهْدَفُ إِلَى مُسَاعَدَةِ وَتَحْضِيرِ الطَّالِبِ المُعَلِّمِ عَلَى اكْتِسَابِ الأَسَالِيْبِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالكِفَايَاتِ المِهْنِيَّةِ وَالسُّلُوكِيَّةِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا أُنْتَاءَ إِدَائِهِ لِلْمِهَامِ، وَالفَعَالِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ دَاخِلِ الصَّفِّ وَخَارِجَهُ" [18].

وَتُعَرَّفُ إِجْرَائِيًّا بِأَنَّهَا البَرَامِجُ العَمَلِي المِيدَانِي الَّذِي تَقْدِمُهُ كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ الحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِطُلَّابِهَا، يَهْدَفُ مُسَاعَدَةَ طُلَّابِ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ عَلَى تَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمُوهُ نَظْرِيًّا لِاتِمَامِ اكْتِسَابِ الكِفَايَاتِ المِهْنِيَّةِ الَّتِي يَحْتَاجُونَهَا فِي أَدَائِهِمْ لِمِهَامِهِمُ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي المَدَارِسِ المَتَوَسِّطَةِ، تَمْهِيْدًا لِإِعْدَادِهِمْ لِمِهْمَةِ التَّدْرِيسِ.

#### طالب التربية الميدانية:

"هو طالب في كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ، وَمُسَجَّلٌ فِي مَقَرِّ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ الَّذِي يَقُومُ بِالتَّدْرِيبِ فِي المَدَارِسِ المَتَعَاوِنَةِ، وَيُعَدُّ كَأَحَدِ المُعَلِّمِينَ فِي المَدْرَسَةِ، مِنْ حَيْثُ الإِلْتِمَامُ بِالأَعْمَالِ وَالوَاجِبَاتِ المُلَقَّاةِ عَلَى عَاتِقِ المُعَلِّمِينَ" [19].

وَيُعَرَّفُ إِجْرَائِيًّا بِأَنَّهُ الطَّالِبُ الَّذِي يَدْرُسُ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ الحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ، وَالمُسَجَّلُ فِي بَرَامِجِ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ، لِيتَدَرَّبَ عَلَى التَّدْرِيسِ مِنْ خِلَالِ التَّطْبِيقِ العَمَلِي فِي إِحْدَى المَدَارِسِ المَتَوَسِّطَةِ أُنْتَاءَ الفِصْلِ الدِّرَاسِي الثَّانِي مِنَ العَامِ الدِّرَاسِي 1439/1438هـ.

#### المعلم المتعاون:

"هو المعلم الذي يقوم بالتدريس في المدرسة المتعاونة التي يتدرَّب فيها الطالب المعلم، ويساعده على القيام بعملية التدريس، من حيث الإرشاد والتوجيه، ومراقبة أدائه أثناء إعطائه للدروس الفعلية، وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة" [20].

يرى (40.5%) من أفراد العينة قصوراً بنسبة عالية.

يرى (37.8%) من أفراد العينة قصوراً بنسبة متوسطة.

يرى (13.5%) من أفراد العينة قصوراً بنسبة منخفضة.

يرى (8.2%) من افراد العينة لا يوجد قصور.

ومن خلال الدِّرَاسَةَ الاستِطَاعِيَّةِ وشعور الباحث بالمشكلة جاء البحث الحالي، لمعرفة درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وفقاً لتقييم المعلم المتعاون.

#### أ. أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى:

معرفة درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه الطالب المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون.

معرفة درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون.

معرفة درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون.

معرفة درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون.

#### ب. أسئلة البحث

السؤال الرئيس لهذا البحث هو: ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الآتية:

ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه الطالب المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

#### ج. أهمية البحث

التربية الميدانية واجبات المعلم، وفق الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. وكان تدريبها خماسياً وفق مقياس ليكرت (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، وتمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. موجّهة إلى المعلمين المتعاونين. تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (36) فقرة توزّعت على أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: يتناول واجبات المعلم تجاه الطالب، ويتكوّن من (11) فقرة.  
المحور الثاني: يتناول واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية، ويتكوّن من (10) فقرات.

المحور الثالث: ويتناول واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية، ويتكوّن من (9) فقرات.

المحور الرابع: ويتناول واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع، ويتكوّن من (6) فقرات.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن فقرات الأداة. حيث تم إعطاء وزن للاستجابة: (عالية جداً=5، عالية=4، متوسطة=3، ضعيفة=2، ضعيفة جداً=1). ثم تمّ تصنيف تلك الاستجابات إلى خمسة فئات متساوية الطول من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد استجابات الأداة =  $5 \div (1-5) = 0.80$  البدور [25].

لنحصل على التصنيف التالي:

من 1.00 إلى أقل من 1.80 يمثل (الاستجابة ضعيفة جداً).

من 1.80 إلى أقل من 2.60 يمثل (الاستجابة ضعيفة).

من 2.60 وحتى أقل من 3.40 يمثل (الاستجابة متوسطة).

من 3.40 إلى أقل من 4.20 يمثل (الاستجابة عالية).

من 4.20 وحتى 5.00 يمثل (الاستجابة عالية جداً).

وبعد ذلك تمّ حساب المقاييس الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث.

معامل ألفا كرونباخ (Cranbach's Alpha): للتحقق من ثبات أداة البحث.

التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم نحو أداة الدراسة.

المتوسّطات الحسابية: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة.

الانحراف المعياري: لمعرفة مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات أداة البحث، ولكل محور من محاورها.

صدق أداة البحث:

صدق الأداة يعني قدرتها على قياس ما أعدت له، وبعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات عباس وآخرون [22]، ويشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة، فإذا كان المقياس اختباراً يستخدم لوصف تحصيل أفراد العينة، يجب أن تفسّر الدرجات على أنها تمثل التخصّص

ويُعرف إجرائياً بأنه المعلم الذي يقوم بالتدريس في المدرسة المتوسّطة المتعاونة التي يتدرب فيها طالب التربية الميدانية، أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438/1439هـ، ويشارك في عملية الإشراف على الطالب المعلم.

الدليل التنظيمي:

"وثيقة مكتوبة تتضمن الخريطة التنظيمية للمدرسة، ومهامها التنظيمية، وكذلك تنظيم اللجان والمجالس المدرسية، بالإضافة إلى التوصيف الوظيفي للتشكيلات المدرسية [21]."

ويُعرف إجرائياً بأنه الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الإصدار الثالث، الصادر في عام 1436/1437هـ.

واجبات المعلم:

"هي المسؤوليات المتوقعة التي يواجهها المعلم في الفصل الدراسي أو خارجه، أو ما يتوقعه من المجتمع، والتي يؤدي فهمها إلى تمكين المعلم من التخطيط للخبرات التعليمية، والتي ستزيد من كفاءته في توجيه عملية التعليم" [3].

وتُعرف إجرائياً بأنها واجبات المعلم وفق الدليل التنظيمي المدرجة تحت المسمى الوظيفي لمهنة المعلم، وعددها (38) واجباً، نصّ عليها الوصف الوظيفي للمعلم في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية الإصدار الثالث، في عام 1437/1436هـ.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي "الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً، يوضح مقدار الظاهرة وحجمها" عباس، وآخرون [22]؛ وذلك للوصول إلى استنتاجات عامة؛ للتعرف على درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية لواجبات المعلم، في ضوء الوصف الوظيفي للمعلم في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

##### ب. مجتمع البحث

جميع المعلمين المتعاونين في مدينة عرعر في الفصل الثاني من العام الدراسي 1438/1439هـ، والبالغ عددهم (19) معلماً.

شملت العينة كامل مجتمع البحث؛ وذلك نظراً لصغر المجتمع، وإمكانية الوصول إليهم.

##### ج. أداة البحث

تُستخدم أداة البحث لجمع البيانات، وتتنوع من بحث إلى آخر بحسب طبيعة البحث، وتُعرف أداة البحث بأنها "الأداة التي يعتزم الباحث الاستعانة بها لتحقيق أهداف بحثه، والإجابة عن تساؤلاته، مثل الاستبانة، أو المقابلة، أو بطاقة الملاحظة، أو المقاييس والاختبارات، وذلك بحسب طبيعة كل دراسة، وحسب أهدافها، وحسب طبيعة العينة" البكر [23]. بناءً على طبيعة البيانات والمنهج المتبع في البحث، وجد الباحث أن الاستبانة هي الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته. قام الباحث ببناء استبانة لمعرفة درجة تنفيذ طلاب

تُنفَّذُ طُلَّابُ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ وَاجِبَاتِ المُعَلِّمِ المُضْمَنَةُ فِي الدَّلِيلِ التَّنظِيمِيِّ لِلْمَدَارِسِ وَفَقًا لَتَقْيِيمِ المُعَلِّمِ المُتَعَاوِنِ عبد العزيز العنزي وأحمد البدور الذي يقيسه الاختبار أبو علام[24]، وقام الباحث بالتحقق من صدق الأداة، من خلال ما يلي:

أولاً: صدق المحكمين:

للتحقق من صدق أداة البحث؛ قام الباحث بعرضها في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (15)؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح وصياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، مع إضافة وحذف ما يرون من عبارات، وإضافة التعديلات والاقتراحات التي تُسهم في تطوير الأداة. وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين واقتراحاتهم؛ قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتَّفَقَ عليها غالبية المحكمين، وتعديل صياغة بعض

الفقرات التي اقترحوا إعادة صياغتها؛ حتى تكون الأداة أكثر وضوحاً وملائمة لقياس ما وُضعت لأجله، ووفقاً لهذه التعديلات والتوجيهات؛ تمَّ إعداد الأداة في صورتها النهائية.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

بعد التحقق من صدق المحكمين لأداة البحث؛ قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (32) فرداً من خارج مجتمع الدراسة. وبناءً على بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة الاتساق الداخلي للأداة البحث، وكانت النتائج كالتالي: الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أداة البحث ودرجة المحور الذي تنتمي إليه:

جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
واجبات المعلم تجاه الطالب	1	**0.692	5	**0.848	9	**0.864
	2	**0.647	6	**0.781	10	**0.876
	3	**0.854	7	**0.807	11	**0.867
	4	**0.639	8	**0.715		
واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية	1	**0.696	5	**0.729	9	**0.817
	2	**0.828	6	**0.831	10	**0.784
	3	**0.708	7	**0.754		
	4	**0.686	8	**0.656		
واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية	1	**0.6016	4	**0.8990	7	**0.6916
	2	**0.7316	5	**0.8458	8	**0.7844
	3	**0.7874	6	**0.7919	9	**0.8582
واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع	1	**0.8982	3	**0.8572	5	**0.8384
	2	**0.8626	4	**0.8498	6	**0.8961

\*\*دالة عند مستوى 0.01 للمحور المنتمية إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

\*\*دالة عند مستوى 0.01

ارتباط فقرات أداة البحث بالدرجة الكلية للأداة:

يبين الجدول (1) أن قيم معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية

جدول 2

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الأداة بالدرجة الكلية للأداة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.663	10	**0.811	19	**0.713	28	**0.765
2	**0.601	11	**0.864	20	**0.824	29	**0.777
3	**0.787	12	**0.633	21	**0.823	30	**0.840
4	**0.549	13	**0.771	22	*0.367	31	**0.908
5	**0.793	14	**0.600	23	**0.739	32	**0.815
6	**0.680	15	**0.562	24	**0.528	33	**0.772
7	**0.775	16	**0.668	25	**0.766	34	**0.814
8	**0.658	17	**0.855	26	**0.760	35	**0.782
9	**0.824	18	**0.695	27	**0.713	36	**0.895

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط فقرات أداة البحث بالدرجة الكلية للأداة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، باستثناء العبارة رقم (22)، فهي دالة إحصائياً عند المستوى (0.05).

ارتباط محاور أداة البحث بالدرجة الكلية للأداة:

\*دالة عند مستوى 0.05

\*\*دالة عند مستوى 0.01

المحور	معامل الارتباط
واجبات المعلم تجاه الطالب	**0.9312
واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية	**0.9630
واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية	**0.8904
واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع	**0.9589

كافية ومرتفعة، يمكن الوثوق بها في تطبيق الأداة.

\*\*دالة عند مستوى 0.01

يبين الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية للأداة موجبة، ودالة إحصائياً عند المستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، ويشير إلى مؤشرات صدق

جدول 4

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة البحث

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
واجبات المعلم تجاه الطالب	11	0.94
واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية	10	0.91
واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية	9	0.92
واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع	6	0.93
الثبات العام	36	0.96

إدخال البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. الإجابة عن كل سؤال من أسئلة البحث، واستخلاص النتائج ووضع التوصيات.

يبين الجدول (4) أن قيم معامل الثبات لمحاور الأداة تراوحت بين (0.91) و(0.94)، في حين بلغ معامل الثبات العام (0.96)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى أن الأداة تتمتع بقدر عالٍ من الثبات، يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

5. النتائج

وللإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه الطالب المضمّنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟ تمّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب لمتوسطات استجابات أفراد الدراسة؛ وذلك للكشف عن درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم المضمّنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون، وكانت النتائج كما يلي:

إجراءات البحث: تم تحديد مجتمع البحث وعينته من خلال التواصل مع رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الحدود الشمالية. وتم بناء الأداة وفقاً لواجبات المعلم المضمّنة في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تمّت إجراءات البحث على النحو التالي: توزع أداة البحث على أفراد مجتمع البحث. تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، وكانت جميعها صالحة للمعالجة الإحصائية بعد استرجاعها وعددها (19) استبانة.

جدول 5

استجابات المعلمين المتعاونين حول تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه الطالب

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابة		المتوسط		الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التنفيذ
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة جداً			
5	يقوم بتوعية الطالب بأهمية المادة العلمية.	7	6	5	1	4.00	1	عالية
1	يحترم الطالب ويتعامل معه بشكل تربوي.	5	9	4	1	3.94	2	عالية
7	يتابع المهام الصفية للطالب.	4	9	5	1	3.84	3	عالية
8	يتابع الواجبات المنزلية للطالب.	5	6	7	1	3.78	4	عالية

تَثْبِيْهُ طُلَّابِ التَّرْبِيَةِ الْمِدَائِيَّةِ وَاجِبَاتِ الْمُعَلِّمِ الْمُضْمَنَةُ فِي الدَّلِيلِ التَّنْظِيْمِيِّ لِلْمَدَارِسِ وَفَقًّا لِتَقْيِيْمِ الْمُعَلِّمِ الْمُتَعَاوِنِ عبد العزيز العنزي وأحمد البدر

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التنفيذ	الاستجابة	
		عالية جداً	عالية					متوسطة	ضعيفة
3	يوظف أساليب تعلم متنوعة تحفز الطالب على المشاركة في تعلم فاعل متمحور حوله.	5	5	3.63	1.065	5	عالية	0	3
		26.3	26.3	0				15.8	31.6
2	يكتشف المشكلات المعيقة لتقدم الطالب دراسياً، كالصحية والنفسية من خلال الملاحظة الصفية.	2	8	3.52	0.841	6	عالية	0	7
		10.5	42.1	0				10.5	36.8
11	يشارك في تنمية جوانب التفوق لدى الطالب.	3	7	3.52	0.964	7	عالية	0	6
		15.8	36.8	0				15.8	31.6
9	يقدم التغذية الراجعة للتقديم العلمي للطلاب.	4	2	3.42	0.961	8	عالية	0	11
		21.1	10.5	0				10.5	57.9
6	يزود الطالب بالمهارات الأكاديمية التي تمكنه من فهم ذاته وقدراته وميوله.	3	6	3.42	1.070	9	عالية	1	7
		15.8	31.6	5.3				10.5	36.8
10	يفعل دور المعلم تجاه الطالب الضعيف دراسياً.	3	4	3.26	1.045	10	متوسطة	0	7
		15.8	21.1	0				26.3	36.8
4	يصمم أنشطة تعليمية تمكن من الربط بين البيئة المدرسية والمجتمع المحيط.	2	4	3.10	1.048	11	متوسطة	1	8
		10.5	21.1	5.3				21.1	42.1
				3.58	0.758		عالية		

المتوسط العام للمحور

يشارك في تنمية جوانب التفوق لدى الطالب (3.52).  
يقدم التغذية الراجعة للتقديم العلمي للطلاب (3.42).  
يزود الطالب بالمهارات الأكاديمية التي تمكنه من فهم ذاته وقدراته وميوله (3.42).

يفعل دور المعلم تجاه الطالب الضعيف دراسياً (3.26).  
يُصمّم أنشطة تعليمية تمكن من الربط بين البيئة المدرسية والمجتمع المحيط (3.10).

بلغ المتوسط العام للمحور (3.58) وانحراف معياري (0.758). وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة، ويشير إلى درجة تنفيذ عالية. وربما يُعزى ذلك نتيجة للإعداد التربوي الجيد المقدم لطلاب التربية الميدانية في جامعة الحدود الشمالية، وأن لديهم القدرة الكافية على تحمل أعباء مهنة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرنتيسي [14] التي أشارت إلى ارتفاع أداء طلاب التربية الميدانية في إتاحة الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم، والتنوع في أساليب التدريس، والربط بين المنهج والبيئة المحيطة. وتختلف مع دراسة الحازمي وصالح وخليفة [12] التي أشارت إلى ضعف أداء طلاب التربية الميدانية في متابعة التعيينات والأنشطة الصفية، وتوسط أدائهم في الحرص على تحقيق العدالة والإنصاف في معاملة الطلاب، وإظهار القدوة الحسنة للطلاب، ومعالجة المواقف الطارئة والسلوكيات الخاطئة بطرق تربوية. وتختلف مع دراسة أبو الأجراس وتنوش والنفر [11] التي أشارت إلى ضعف أداء طلاب التربية الميدانية في تعزيز الأداء الصحيح للطلاب، وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.

السؤال الثاني: ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

يُبيّن الجدول (5) أن متوسطات استجابات فئة المعلمين المتعاونين حول محور واجبات المعلم تجاه الطالب تراوحت بين (3.10 و4.00)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة، وتشير إلى درجات تنفيذ متوسطة وعالية.

جاءت الفقرة (5): "يقوم بتوعية الطالب بأهمية المادة العلمية"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وانحراف معياري (0.942)، ثم تلتها الفقرة (1): "يحترم الطالب ويتعامل معه بشكل تربوي"، بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري (0.847)، وحلت العبارة (4): "يصمم أنشطة تعليمية تمكن من الربط بين البيئة المدرسية والمجتمع المحيط"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وانحراف معياري (1.048)، مسبوقاً بالفقرة (10): "يفعل دور المعلم تجاه الطالب الضعيف دراسياً، بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وانحراف معياري (1.045).

تحققت درجة التنفيذ (عالية) في (9) فقرات مرتبة تنازلياً كالتالي: (5)، 1، 7، 8، 3، 2، 11، 9، 6. وتحققت درجة التنفيذ (متوسطة) في فقرتين فقط، هما: (10)، 4. وفيما يلي عرضٌ تنازليٌّ للفقرات وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

يقوم بتوعية الطالب بأهمية المادة العلمية (4.00).

يحترم الطالب ويتعامل معه بشكل تربوي (3.94).

يتابع المهام الصفية للطلاب (3.84).

يتابع الواجبات المنزلية للطلاب (3.78).

يوظف أساليب تعلم متنوعة تحفز الطالب على المشاركة في تعلم فاعل متمحور حوله (3.63).

يكتشف المشكلات المعيقة لتقدم الطالب دراسياً، كالصحية والنفسية من خلال الملاحظة الصفية (3.52).



استجابات المعلمين المتعاونين حول تنفيذ طلاب التربية الميدانية لواجبات المعلم تجاه المادة الدراسية

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التنفيذ
		عالية جداً	عالية				
1	يقوم بعملية تحضير الدروس.	10	8	4.47	0.611	1	عالية جداً
5	يُفعل كتاب الطالب وكتاب والنشاط.	7	10	4.21	0.787	2	عالية جداً
4	يُنهي المقرر الدراسي حسب البرنامج الزمني الموزع على جميع أسابيع الفصل الدراسي.	4	11	3.84	1.014	3	عالية جداً
8	يُدخل الدرجات وفقاً للبرنامج الحاسوبي.	7	6	3.84	1.214	4	عالية جداً
7	يُصحح الاختبارات ويدققها.	5	9	3.78	1.134	5	عالية جداً
3	يُنفذ الدروس العملية.	4	9	3.57	1.216	6	عالية جداً
6	يُعد أسئلة الاختبارات وفقاً لجدول المواصفات للاختبار الجيد.	7	4	3.57	1.387	7	عالية جداً
10	يستخدم أساليب التقويم المناسبة.	4	4	3.52	0.9643	8	عالية جداً
2	يُطبق إستراتيجيات تدريسية حديثة مناسبة.	4	5	3.47	1.123	9	عالية جداً
9	يستخدم التقنيات الحديثة في التدريس.	5	3	3.42	1.169	10	عالية جداً
	المتوسط العام للمحور			3.77	0.853		عالية جداً

الفصل الدراسي (3.841).  
يُدخل الدرجات وفقاً للبرنامج الحاسوبي (3.84).  
يُصحح الاختبارات ويدققها (3.78).  
يُنفذ الدروس العملية (3.57).  
يُعد أسئلة الاختبارات وفقاً لجدول المواصفات للاختبار الجيد (3.57).  
يستخدم أساليب التقويم المناسبة (3.52).  
يُطبق إستراتيجيات تدريسية حديثة مناسبة (3.47).  
يستخدم التقنيات الحديثة في التدريس (3.42).  
بلغ المتوسط العام للمحور (3.77) وانحراف معياري (0.853). وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة، ويشير إلى درجة تنفيذ عالية، وربما يُعزى ذلك إلى المستوى الأكاديمي المتقارب بين المعلم المتعاون والطالب المعلم، الذي نتج عنه تقارب في معايير الأداء. وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة الكنانني [8] التي أشارت إلى أداء مرتفع لطلاب التربية الميدانية في تخطيط وإعداد الدروس. وتتنفق مع دراسة الرنتيسي [14] التي أشارت إلى ارتفاع أداء طلاب التربية الميدانية في استخدام الوسائل التعليمية، والتنوع في استخدام وسائل التقويم المناسبة. وتختلف مع دراسة الحازمي وصالح وخليفة [12] التي أشارت إلى أداء متوسط لطلاب التربية الميدانية في إعداد وتخطيط الدروس، وانخفاض لأدائهم في استخدام إستراتيجيات التدريس المتنوعة، واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية. أيضاً

يبين الجدول (6) أن متوسطات استجابات فئة المعلمين المتعاونين حول محور واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية، تراوحت بين (3.42 و 4.47)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة، وتُشير إلى درجات تنفيذ عالية وعالية جداً.  
جاءت الفقرة (1): "يقوم بعملية تحضير الدروس"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.473)، وانحراف معياري (0.611)، ثم تلها الفقرة (5): "يُفعل كتاب الطالب وكتاب والنشاط"، بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وانحراف معياري (0.787)، وحلت الفقرة (9): "يستخدم التقنيات الحديثة في التدريس"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.421)، وانحراف معياري (1.169)، مسبوقاً بالفقرة (2): "يُطبق إستراتيجيات تدريسية حديثة مناسبة"، بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وانحراف معياري (1.123).  
تحققت درجة التنفيذ (عالية جداً) في فقرتين فقط وفق الترتيب التنازلي التالي، (1، 5). فيما تحققت درجة التنفيذ (عالية) في (8) فقرات، وهي مرتبة تنازلياً كالتالي: (4، 7، 3، 6، 10، 2، 9). وفيما يلي عرضٌ تنازليٌّ للفقرات وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:  
يقوم بعملية تحضير الدروس (4.47).  
يُفعل كتاب الطالب وكتاب والنشاط (4.21).  
يُنهي المقرر الدراسي حسب البرنامج الزمني الموزع على جميع أسابيع

تُنفَّذُ طُلَّابُ التَّرْبِيَةِ المِيدَانِيَّةِ وَاجِبَاتِ المُعَلِّمِ المُضَمَّنَةُ فِي الدَّلِيلِ التَّنظِيمِيِّ لِلمَدَارِسِ وَفَقاً لِتَقْيِيمِ المُعَلِّمِ المُتَعَاوِنِ عبد العزيز العنزي وأحمد البدور  
تختلف مع دراسة حسن [13] التي أشارت إلى انخفاض أداء طلاب التربية السؤال الثالث: ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية لواجبات المعلم  
الميدانية في إستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة، وتطبيق التكنولوجيا تجاه المدرسة والإدارة المدرسية المضمَّنة في الدليل التنظيمي للمدارس،  
واستخدام الوسائل التعليمية. وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

جدول 7

استجابات المعلمين المتعاونين حول تنفيذ طلاب التربية الميدانية لواجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التنفيذ
		عالية جداً	متوسطة	ضعيفة جداً				
1	يُدْرَس النِّصَاب المَقْرَر من الحِصص كَامِلاً.	14	2	0	4.63	1	عالية	
6	يَتَقَيَّد بِمَوَاعِيد بَدَايَةِ الحِصص وَنَهَايَتِهَا.	11	0	1	4.47	2	عالية	
5	يَتَقَيَّد بِمَوَاعِيد الحُضُور وَالانصِرَاف.	8	1	2	4.15	3	عالية	
9	يُنْفَذ مَا يَكْلَفُ بِهِ من قِبَل قَائِدِ المَدْرَسَةِ فِي مَجَالِ تَخْصِصِهِ.	8	4	1	4.10	4	عالية	
8	يَسْتَجِيب لِتَوَجِيهَاتِ المَعَلِّمِ المُتَعَاوِنِ.	6	4	1	4.00	5	عالية	
3	يَشْغَل حِصصَ الِانْتِظَارِ.	7	5	2	3.89	6	عالية	
4	يُشَارِك فِي الإِشْرَافِ اليَوْمِيِّ عَلى الطُّلَابِ.	6	5	3	3.73	7	عالية	
2	يُنْفَذ النِّشَاطَ دَاخِلَ الفِصْلِ وَخَارِجِهِ وَفَقاً لِالأنظمة وَالتَّوَجِيهَاتِ.	5	7	2	3.68	8	عالية	
7	يَسْتَمْتِر حِصصَ الفِرَاقِ من خِلالِ تَصْحِيحِ الوَاجِبَاتِ وَعَمَلِ الوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ.	2	4	7	3.05	9	متوسطة	
	المتوسط العام للمحور	10.5	31.6	36.8	3.97		عالية	

يُبيِّن الجدول (7) أن متوسطات استجابات فئة المعلمين المتعاونين حول محور واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية، تراوحت بين (3.05 و 4.63)، وهي متوسطات تقع بين الفئتين الثالثة والخامسة، وتشير إلى درجات تنفيذ متوسطة، عالية، وعالية جداً.

جاءت الفقرة (1): "يُدْرَس النِّصَاب المَقْرَر من الحِصص كَامِلاً"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.631)، وانحراف معياري (0.684)، وتلتها الفقرة (6): "يتقيد بمواعيد بداية الحِصص ونهايتها"، بمتوسط حسابي بلغ (4.47)، وانحراف معياري (0.772)، وحلت الفقرة (7): "يستثمر حِصص الفِرَاقِ من خِلالِ تَصْحِيحِ الوَاجِبَاتِ وَعَمَلِ الوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.052) وانحراف معياري (1.026)، مسبوقاً بالفقرة (2): "يُنْفَذ النِّشَاطَ دَاخِلَ الفِصْلِ وَخَارِجِهِ وَفَقاً لِالأنظمة وَالتَّوَجِيهَاتِ"، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري (1.002).

تحققت درجة التنفيذ (عالية جداً) في فقرتين فقط، وفق الترتيب التالي (1، 6). وتحققت درجة التنفيذ (عالية) في (6) فقرات، وهي مرتبة تنازلياً كالتالي: (5، 9، 8، 3، 4، 2). فيما تحققت درجة التنفيذ (متوسطة) في فقرة واحدة فقط، وهي الفقرة (7). وفيما يلي عرضٌ تنازليٌّ للفقرات، وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

السؤال الرابع: ما درجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية لواجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع المضمنة في الدليل التنظيمي للمدارس، وفقاً لتقييم المعلم المتعاون؟

الميدانية إلى انصراف وعودة الطلاب بانتظام وهدهد، وتختلف مع دراسة الحازمي وصالح وخليفة [12] التي أشارت إلى أداء متوسط لطلاب التربية الميدانية في استغلال وقت الحصة بفعالية دون إهدار، أيضاً تختلف مع دراسة حسن [13] التي أشارت إلى أداء ضعيف لطلاب التربية الميدانية في استخدام الأنشطة التعليمية والمشاركة في العمل الإداري.

جدول 8

استجابات المعلمين المتعاونين حول تنفيذ طلاب التربية الميدانية لواجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التنفيذ
		عالية جداً	عالية				
4	يُعزز قيم الانتماء والمواطنة والمحافظة على أمن الوطن.	7	5	3.89	1.100	1	عالية
1	يتعرف على نظريات التعلم الحديثة.	4	4	3.47	1.020	2	عالية
2	يطلع على المستجدات في التخصص العلمي للمادة التي يُدرسها.	4	5	3.42	1.121	3	عالية
6	يتعرف على الطالب المحتاج للرعاية الصحية.	6	2	3.31	1.416	4	متوسطة
3	يحضر الدورات التربوية.	3	7	3.26	1.326	5	متوسطة
5	يُشارك في برامج التوعية الصحية.	3	0	2.94	1.078	6	متوسطة
	المتوسط العام للمحور			3.38	1.029		متوسطة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزويبي [10] التي أشارت إلى مستوى أعلى من المتوسط للطلاب المعلمين في القدرة على التوسع بمادتهم العلمية، وإلمامهم بمادة تخصصهم، وتختلف مع دراسة ميراث وبيهران وحكمت [9] التي أشارت نتائجها إلى أن الطلاب المعلمين لديهم مستويات عالية من الكفاءة الذاتية والكفاءة الأكاديمية، وتختلف مع دراسة حسن [13] التي أشارت إلى أداء منخفض في التنمية المهنية المتخصصة، والتواصل مع الزملاء والمجتمع، والالتزام بأخلاقيات المهنة.

خلاصة نتائج البحث:

بلغ المتوسط العام لدرجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه الطالب، وفقاً لتقييم المعلمين المتعاونين (3.58)، وهو متوسط يُشير إلى درجة تنفيذ عالية.

بلغ المتوسط العام لدرجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه المادة الدراسية، وفقاً لتقييم المعلمين المتعاونين (3.77)، وهو متوسط يُشير إلى درجة تنفيذ عالية.

بلغ المتوسط العام لدرجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه المدرسة والإدارة المدرسية، وفقاً لتقييم المعلمين المتعاونين (3.79)، وهو متوسط يُشير إلى درجة تنفيذ عالية.

بلغ المتوسط العام لدرجة تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع، وفقاً لتقييم المعلمين المتعاونين (3.38)، وهو متوسط يُشير إلى درجة تنفيذ متوسطة.

يُبين الجدول (8) أن متوسطات استجابات فئة المعلمين المتعاونين حول محور واجبات المعلم تجاه نفسه والمجتمع، تراوحت بين (2.94 و 3.89). وهي متوسطات تقع بين الفئتين الثالثة والرابعة، وتُشير إلى درجات تنفيذ متوسطة وعالية.

جاءت الفقرة (4): "يُعزز قيم الانتماء والمواطنة والمحافظة على أمن الوطن" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وانحراف معياري (1.100)، وحلّت الفقرة (5): "يُشارك في برامج التوعية الصحية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.94)، وانحراف معياري (1.078).

تحققت درجة التنفيذ (عالية) في (3) فقرات، وفق الترتيب التنازلي التالي: (4، 1، 2). فيما تحققت درجة التنفيذ (متوسطة) في (3) فقرات أيضاً، وفق الترتيب التنازلي التالي: (6، 3، 5). وفيما يلي عرضٌ تنازليٌّ للفقرات، وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

يُعزز قيم الانتماء والمواطنة والمحافظة على أمن الوطن (3.89).

يتعرف على نظريات التعلم الحديثة (3.47).

يطلع على المستجدات في التخصص العلمي للمادة التي يدرسها (3.42).

يتعرف على الطالب المحتاج للرعاية الصحية (3.31).

يحضر الدورات التربوية (3.26).

يُشارك في برامج التوعية الصحية (2.94).

بلغ المتوسط العام للمحور (3.38)، وانحراف معياري (1.029). وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة، ويشير إلى درجة تنفيذ متوسطة. وربما يُعزى ذلك إلى أن بعض هذه الواجبات يؤديها الطالب المعلم خارج المجتمع المدرسي؛ لذلك فهي لا تخضع لإشراف مباشر من قبل المعلم المتعاون.

[10] الزويبي، ابتسام صاحب. (2015). أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل - العراق. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، 8 (22)، 31-50.

[11] أبو الأجراس، عطية المهدي. وتنتوش، عبدالحكيم سالم. والنفر، ميلود عمار. (2014). تقويم مستوى أداء الطالب المعلم ببعض أقسام التربية البدنية بجامعة المرقب والجبل الغربي. مجلة التربوي بكلية التربية بالخمسة، جامعة المرقب، (4)، 231-262.

[12] الحازمي، محمد سلمان. وصالح، شعيب جمال. وخليفة، هشام أنور. (2012). تقويم الأداء التدريسي لطلاب كلية التربية بجامعة طيبة في ضوء معايير إعداد المعلم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، 3(28)، 176-220.

[13] حسن، شيماء محمد علي. (2011). تقويم أداء الطالب معلم الرياضيات لمهارات التدريس في ضوء المعايير القومية لإعداد معلم الرياضيات. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (10)، 290-316.

[14] الرنتيسي، محمود محمد. (2010). تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، فلسطين، 18 (1)، 83-104.

[15] البدر، المهدي علي. والشمتلي، عمر عبدالقادر. (2008). دراسة تقويمية لأداء طلاب التربية الميدانية تخصصي اللغة العربية والعلوم الشرعية بكلية التربية جامعة الملك خالد بأبها. مجلة التربية بجامعة الأزهر، 1(138)، 89-115.

[16] الروقي، راشد محمد. (2008). مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[17] الثويني، سليمان ناصر. (2015). فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل واتجاههم نحوه. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، (57)، 173-200.

[18] نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2008). أساسيات في التربية العملية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

[19] القضاة، بسام محمد. والدويري، ميسون أحمد. (2012). دليل التربية العملية - معلم صف. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

[20] أبو ريا، محمد يوسف. والخمايسة، إياد محمد. (2010). تقويم برنامج التربية في جامعة حائل من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية الميدانية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، (56)، 5-32.

[21] تطوير. (1435هـ). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الإصدار الثاني. الرياض: إصدارات شركة تطوير.

[22] عباس، محمد خليل. ونقل، محمد بكر. العيسى، محمد مصطفى. وأبو عواد، فريال محمد. (2015). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط6. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

## 6. التوصيات

تطوير المقررات العملية، بحيث تعمل على الربط بين ما يتعلمه الطلاب بالكليّة وما يقومون بتأديته أثناء التربية الميدانية، وذلك من خلال تضمين الأدلة التنظيمية والإجرائية لمدارس التعليم العام في مقررات إعداد المعلمين.

العمل على عقد دورات وورش عمل للطلاب المعلمين، بالتعاون مع مراكز التدريب التربوي؛ لتعزيز أدائهم، وتعريفهم بما يستجد من أنظمة وتعليمات في الميدان التربوي؛ حتى ينجحوا في عملهم معلمين مستقبلاً. تحفيز الطلاب المعلمين على التطوير الذاتي، وخدمة المجتمع، وإدراج ذلك في عملية تقويمهم.

مقترحات البحث:

وفي ضوء النتائج يقترح الباحث إجراء دراسات لبحث النقاط التالية: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، تطبق على طالبات التربية الميدانية، حيث إن الدراسة الحالية تم تطبيقها على الطلاب فقط. إجراء دراسة مماثلة على طلاب التربية الميدانية في مدن وجامعات أخرى؛ حتى يكون الحكم وتعميم النتائج أكثر واقعية.

معوّقات تنفيذ طلاب التربية الميدانية واجبات المعلم من وجهة نظر المعلم المتعاون، قائد المدرسة المتعانة، مشرف التربية الميدانية.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[1] الفرح، وجيه سالم. ودبابنة، ميشيل خليل. (2015). مرشد المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

[2] الحايك، صادق خالد. وعيسى، عمور عمر. (2013). الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المناهج في ظل الجودة الشاملة. مجلة دراسات للعلوم التربوية بالجامعة الأردنية، 41 (1)، 17-1.

[3] عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (2006). مسؤوليات معلم العلوم والمشرف التربوي في إعداد الإنسان الصالح. حولية كلية المعلمين بأبها، 7، 123-164.

[4] عطوان، أسعد حسين. (2009). المهام الإدارية لمعلمي المرحلة الأساسية وأثرها على أدائهم التدريسي، أوراق عمل مقدمة لمؤتمر المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول (ص 1-23). غزة: الجامعة الإسلامية.

[5] العنزي، مطر عايد. (2003). الدليل الواضح للمعلم الناجح. الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

[6] تطوير. (1437هـ). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الإصدار الثالث. الرياض: إصدارات شركة تطوير.

[7] الخزاعلة، محمد سلمان. والمومني، تحسين علي. (2013). المعلم والمدرسة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[8] الكنان، ريم عبدالله. (2016). مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. مجلة مجمع بجامعة المدينة العالمية، ماليزيا، (15)، 532-571.

- [23] البكر، فوزية البكر. (2011). كيف تكتب بحثاً علمياً للمرة الأولى في حياتك. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- [24] أبو علام، رجاء محمود. (2006). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. ط6. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- [25] البدور، أحمد حسن. (2016). واقع ممارسات التقويم الصفية للمعلمين من وجهة نظر قياداتهم التربوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 9 (4)، 919-960.
- ب. المراجع الأجنبية
- [9] Mirac, Y., Perihan, G., &Hekmet, K. (2016). Examination of the teacher self-efficacy of pre-service Biology and Science teachers in term of different variables. Journal of Turkish science education, Trabzon, 13 (1), 45-54.

# IMPLEMENTATION OF TEACHER'S DUTIES INCLUDED IN THE ORGANIZATIONAL GUIDE FOR SCHOOLS BY STUDENT TEACHERS ACCORDING TO THE ASSESSMENT OF COLLABORATOR TEACHER

ABDULAZIZ AL ONIZY   AHMAD AL BODOR  
King Saud University

---

**ABSTRACT\_** *This research aimed to identify the implementation degree of teacher's duties included in the organizational guide for schools by student teachers according to the assessment of collaborator teacher. To achieve this, the researcher used the survey descriptive methodology. The research conducted of a sample consisted of 19 collaborator teachers. The sample formed the whole society. The researcher utilized a questionnaire with four main sections: teacher's duties towards student, teacher's duties towards subject matter, teacher's duties towards school and school administration, and teacher's duties towards himself and the society. Then, the validity and reliability of the questionnaire were demonstrated. The results revealed that the student teachers implementation degree of teacher's duties in these sections (teacher's duties towards student, teacher's duties towards subject matter, and teacher's duties towards school and school administration) were "High", and the student teachers implementation degree of teacher's duties towards himself and the society was "Medium. Finally, in the light of the results, the researcher provided some suggestions and recommendations.*

**KEY WORDS:** *Collaborator Teacher, organizational guide, and teacher's duties.*